

المؤسسة مملوءة بالمحسوبيات.. وأنا خارج حساباتهم المهند كلثوم لـ «الوطن»: وجودي بالمهرجانات الدولية سببه الجهد الشخصي

عبد الهادي الدعاس



عشقه منذ الصغر لوحد من أهم الفنون في العالم، دفعه ليرهن أيام وساعات شبابه بالبحث والغوص في أعماق الفن السابع، متوجهاً لأكاديمية خاركوف الأوكرانية لصلف موهبته وإغناؤها.

صراحتي حرمتني من العمل والظهور في الوسائل الرسمية

• في البداية... تمتلك مسيرة طويلة بالمجال السينمائي، ولرآن لا يوجد فيلم روائي طويل برصيديك؟
المؤسسة العامة للسينما فقط من تنتج الأفلام، وعدد المخرجين السينمائيين الأكاديميين الذين انتقلوا من مجال الإخراج الدرامي للسينمائي أصبح كثيراً، ولم يعد بقدر المؤسسة استيعاب هذا الكم، والمحسوبيات والأولويات في المؤسسة كانت ولا تزال موجودة، فإنا خارج حساباتهم على صعيد الأفلام الروائية الطويلة ربما.

• هل هناك تخوف من دخولك مجال الإخراج الدرامي؟
من جعلني متأخر عن اتخاذ هذه الخطوة هو التخوف من تقديم شيء لا يرضي ذائقة الجمهور، والعمالن القادمين سأتجنب فيما المشاهد الإيجابية إلا إذا كانت تخدم الضرورة الدرامية، وبعال وجودها سأعمل على مراعاة نظرة المشاهد.

• متى ستصبح السينما السورية منافسة للسينما المصرية؟
أولاً عندما يتم اعتمادها كمشروع صناعي وليس مجرد إنتاج فني، وثانياً حين يدخل القطاع الخاص بعملية صنع الأفلام السينمائية ويصبح هناك منافسة بين الشركات مع تقديم التسهيلات لهم، وثالثاً عندما يصبح هناك صالات عرض مهمة وعديدة في مختلف المحافظات السورية، وهذا لن يتحقق إلا عندما توجد الجدية «العائبة».



المناذرة.. في الحيرة ملوكها شعراء وشعراؤها ملوك

د. رحيم هادي الشمخي



الحيرة مدينة التاريخ والحضارة ٥١٤م، مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة في العراق، وعلى موضع يقال له النجف، وكانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من زمن (نصر) ثم من (لخم النعمان بن المنذر) وأبائه، وهي كثيرة المياه والأنهار، وكان موقعها من أطيب البلاد، وأرقه هواء وأخفه ماء، وأعذبه تربة، وأصفاه جوأ، وتكثر فيها حقول القمح والنخيل وتقطعها القنوات، وكان فيها منازل (القبيلة) وغيرهم، وهي مدينة تغفو على نهر الفرات وحولها تنتشر منازل ومناير الشعراء والمحتبات التي تضم الآلاف من كتب العلماء والمحدثين وحولها تسرك قصور ملوك (التنوخين) و(الرخمين) و(العباديين) و(الأحلاف) العرب، كقصيري (الخورتق والسدير).

وما زلت أسمع بين حُصي وداره ولحيان حتى حُفَّت أن انتصرا وهذا عمرو بن كلثوم شاعر الحيرة المتوفى سنة ٦٠٠م وتظم معلقته الحماسية الفخرية غضباً لأمه وقبيلته من عمرو بن هند صاحب الحيرة، وكان عمرو هذا معجباً بنفسه فقال يوماً للنمءاء: (هل تعلمون أحداً من العرب تألف أمه من خدمة أسي؟)، فقالوا: نعم، أم عمرو بن كلثوم، قال: ولم؟، قالوا: لأن أباهما المهلهل بن ربيعة، وعمها كليب بن وائل أزع العرب، ويعلمها كلثوم بن مالك أقرس العرب، وابنها عمرو وهو سيد قومه.

امرؤ القيس: ألا عين بكّي في شنيئا ملوكاً من بني حجر بن عمرو يتلظ الطير عاكفة عليهم وتتزعج الحواجب والعيونأ أما الشاعر الحيري (المنخل البشكري) المتوفى سنة ٩٧٥م فقد كان يتألم الملك النعمان بن المنذر، مع الشاعر في تاريخ الحيرة السياسي، وقد نظم القصائد الحسان، وأشهرها دليته، وهي من مظهرات العرب ضفئها (أجود الحكم) ومطلعها: أتعرف رسم الدار من أم معبد نعم ورماع الشوق قبل التجلّد واستعار كسرى زيدا عنده، أما عمرو فقتل يوم معركة (ذي قار)، ومنهم الشاعر (عدي بن مرثبان)، معاصر عدي بن زيد، وكان ابن مرثبان يحسد عدي بن زيد على تقدمه عند النعمان بن المنذر فكتب إليه: ألا بلغ عدياً عن عدي هياكلنا تير بغير فخر نحمد أو يتم به غناكا ندمت ندامة الكسعي لما رأيت عيناك ما صنعت ياداك وللشاعر العربي (امرؤ القيس) (٥٦٥م) صلات سياسية بالحيرة، وقريباً بملوكها، فإن جده الأعلى هو (حجر) أكل المران وملك كندة، حكم بكرة فانتزع من (الرخمين) ما كان بأيديهم من أرض بكر بن وائل، وملك الحارث بن عمرو بن حجر الحيرة في عهد كسرى قباد، وطرد من عرشها المنذر، إلى أن حكم كسرى أنوشروان، فانتزع الملك من الحارث، وأعادها إلى المنذر صاحب المشروع، فانهزم الحارث ولاحقه المنذر، وبقي يطارده ويطارده فلوله ورهطه حتى ظفر بقوم منهم، فأمر بقتلهم فقتلوا بجزر الأملاك، في ديار بني مرثبان العباديين، وفيهم يقول

رأت عيناك ما صنعت ياداك وللشاعر العربي (امرؤ القيس) (٥٦٥م) صلات سياسية بالحيرة، وقريباً بملوكها، فإن جده الأعلى هو (حجر) أكل المران وملك كندة، حكم بكرة فانتزع من (الرخمين) ما كان بأيديهم من أرض بكر بن وائل، وملك الحارث بن عمرو بن حجر الحيرة في عهد كسرى قباد، وطرد من عرشها المنذر، إلى أن حكم كسرى أنوشروان، فانتزع الملك من الحارث، وأعادها إلى المنذر صاحب المشروع، فانهزم الحارث ولاحقه المنذر، وبقي يطارده ويطارده فلوله ورهطه حتى ظفر بقوم منهم، فأمر بقتلهم فقتلوا بجزر الأملاك، في ديار بني مرثبان العباديين، وفيهم يقول

برجك اليوم 1/30

12 columns of text with small illustrations for each column, discussing various topics like 'The Day of the 1/30'.